[173] في الدعاء بهلاك معاوية لما تأخر. (1) 4 - ومنها: أن الباقر عليه السلام قال: شكا أهل الكوفة إلى علي عليه السلام زيادة الفرات فركب هو والحسن والحسين عليهما السلام فوقف على الفرات، وقد ارتفع الماء على جانبيه فضربه بقضيب رسول ا صلى ا عليه وآله فنقص ذراع، وضربه أخرى فنقص ذراعان. فقالوا: يا أمير المؤمنين لو زدتنا ؟ فقال: إني سألت ا فأعطاني ما رأيتم، وأكره أن أكون عبدا ملحا. (2) 5 - ومنها: أن الصادق عليه السلام قال: كان قوم من بني مخزوم لهم خؤولة (3) مع علي عليه السلام فأتاه شاب منهم يوما فقال: يا خال مات ترب (4) لي فحزنت عليه حزنا شديدا. قال: فتحب أن تراه ؟ قال: نعم. قال: فانطلق بنا إلى قبره. فدعا ا وقال: قم يا فلان باذن ا. فإذا الميت جالس على رأس القبر وهو يقول " ونيه، ونيه، شالا " معناه: لبيك لبيك سيدنا. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما هذا اللسان ألم تمت وأنت رجل من العرب ؟ قال: نعم، ولكني مت على ولاية فلان وفلان، فانقلب لساني إلى ألسنة أهل النار. (5)

_____ (1) عنه البحار: 41 / 191 ح 1، واثبات الهداة: 4 / 544 ح 189، ومدينة المعاجز: 199 ح 548. وأورده في ثاقب المناقب: 210 عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام. وأخرجه الحنفي الترمذي في المناقب المرتضوية: 315 عن كتاب مفاتيح الغيوب مرسلا عنه إحقاق الحق: 8 / 757. (2) عنه البحار: 41 / 239 ح 3. وأورده المسعودي في إثبات الوصية: 148 مرسلا. وأخرجه في إثبات الهداة: 5 / 32 ح 270 عن مطالب السؤول مختصرا. (3) جمع خال، وهو أخو الام. (4) الترب - بكسر التاء وسكون الراء -: الصديق أو من ولد مع الانسان، وبتعبير آخر: من كان على سنه، وفي عمره. جمعها أتراب. (5) عنه البحار: 41 / 192 ح 2. ورواه الصفار في بصائر الدجارت: 273 ح 3 عن سلمة =

_____